

تفسير ابن كثير

* يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ^{عَلَى} وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

يخبر تعالى بغناؤه عما سواه ، وبافتقار المخلوقات كلها إليه ، وتذللها بين يديه ، فقال : (

يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله) أي : هم محتاجون إليه في جميع الحركات والسكنات

، وهو الغني عنهم بالذات؛ ولهذا قال : (والله هو الغني الحميد) أي : هو المنفرد بالغنى

وحده لا شريك له ، وهو الحميد في جميع ما يفعله ويقول ، ويقدره ويشعره .